تنديد دولي واسع بالهجمات

النمسا: منفذ هجوم فيينا خادع مشرفي «تأهيل المتطرفين»

قوات أمنية تطوق موقع الهجوم

عواصم – «وكالات» : تمكّن منفذ الاعتداء الدامي في فيينا الذي أوقع أربعة قتلى، ليل الاثنين، من «خداع» برنامج إعادة تأهيل المتطرفين وفق ما أعلنت الحكومة النمساوية.

وقال وزير الداخلية النمساوي كارل نيهامر إن منفذ الاعتداء مناصر لتنظيم داعش الإرهابي وأدين العام الماضي بمحاولة الالتحاق بالتنظيم في سوريا.

وأردت الشرطة كوجتيم فيض الله (20 عاما)، وهو كان يحمل رشاش كلاشنيكوف ومسدساً وخنجراً ويضع حزاماً ناسفاً مزيفاً.

وأوضح نيهامر أن فيض الله كان يحمل جنسيتي النمسا ومقدونيا الشمالية وأدين العام الماضي بمحاولة السفر إلى سوريا للالتحاق بداعش.

وبعدما أدين فيض الله، حكم عليه بالحبس 22 عاماً، ومُنح في ديسمبر(كانون الأول) الماضي إطلاق سراح مشروط.

وقال نيهامر إن «المهاجم تمكّن من خداع البرنامج القضائي لإعادة تأهيل المتطرفين والقيّمين عليه، وأطلق سراحه قبل انتهاء فترة عقوبته»، مشيرا إلى أن الإرهابي بذل جهوداً لخداع المكلفين بمراقبته.

وأضاف الوزير «لم تكن هناك أي مؤشرات تحذيرية لتطرّفه».

وقالت وزيرة العدل ألما زاديتش إن فيض الله مُنح إطلاق سراح مشروط بعدما قضى ثلاثة أرباع فترة عقوبته، لكنه وضع تحت المراقبة لثلاث سنوات.

وتابعت «هذا الأمر يمنحنا تأثيراً مستمراً يتخطى فترة الحبس المحكوم بها»، موضحة أن فيض الله ما كان ليوضع تحت المراقبة لو قضى فترة عقوبته كاملة والتي كان من المفترض أن تنقضي في يوليو (تموز) الماضي.

وقالت زاديتش إنه تعيّن على منفذ العملية أن يمثل بانتظام أمام المكلّفين بمراقبته والقيّمين على برنامج مكافحة التطرّف «وهو ما قام به بحسب علمنا».

وبعد الهجوم الإرهابي الذي نفّذه الإثنين، نفذت الشرطة عملية دهم لمنزله وعثر على أدلة تفيد بتطرّفه.

وقال الوزير «اتّضح أن المهاجم، وعلى الرغم من المؤشرات التي كانت تفيد باندماجه في المجتمع، فعل العكس تماماً».

وبدا في منشور على فيسبوك حاملاً رشاش الكلاشنيكوف والخنجر اللذين استخدمهما في الهجوم، وقد أرفق الصورة بتعليقات تتضمن رسائل لتنظيم داعش.

وجاء في بيان لوزارة الداخلية المقدونية أن فيض الله ولد في بلدة مودلينغ الواقعة جنوب فيينا.

ويبحث المحققون حالياً عن مشتبه بهم آخرين محتملين شاركوا في الهجوم.

وسبق أن حاولت سلطات فيينا تجريد فيض الله من جنسيته النمساوية لكنها لم تتمكن من ذلك «لعدم وجود أدلة كافية على أنشطته»، وفق نيهامر.

وبالإضافة إلى منزله نفذت السلطات النمساوية عمليات دعم لـ 18 منزلا على صلة بفيض الله، وأوقفت 14 شخصاً.

ووفق شرطة مقدونيا، البلد الواقع غرب البلقان والذي لا يملك حدوداً بحرية، فقد توجّه نحو 150 من أبناء البلاد إلى العراق وسوريا للالتحاق بداعش، غالبيتهم بين عامي 2012 و2016.

وغالبية هؤلاء من الأقلية الألبانية في مقدونيا الشمالية، والتي تشكل نحو ربع سكان البلاد البالغ تعداد سكانها 2.1 مليون نسمة.

وعاد نصف هؤلاء إلى البلاد فيما يقبع آخرون ممن يرتبطون بالتنظيم الإرهابي في سجون داخل مقدونيا الشمالية وخارجها.

وأعلنت وزارة الداخلية المقدونية أنها تلقت طلبات لتوفير معلومات عن ثلاثة أشخاص يحملون الجنسيتين النمساوية والمقدونية، أحدهم فيض الله.

وجاء في بيان للوزارة أن «قسم التعاون الأمني الدولي في وزارة الشؤون الداخلية باشر فوراً التعاون مع سلطات النمسا ويتم التنسيق بشكل مكثف بشأن كل العناصر المرتبطة بهذه القضية».

ندد العديد من الدول بهجوم فينا حيث قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب: «هذه الهجمات الشريرة على الأبرياء يجب أن تتوقف. الولايات المتحدة تقف مع النمسا وفرنسا وأوروبا بأسرها في محاربتها للإرهابيين بما في ذلك إرهاب التطرف الإسلامي».

المرشح الديموقراطي للانتخابات الرئاسية الأمريكية جو بايدن: «يجب أن نقف جميعاً متحدين ضد الكراهية والعنف».

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون: «أوروبا قارتنا.. يجب أن يعرف أعداؤنا مع من يتعاملون. لن نتراجع».

المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل: «نحن الألمان نقف مع أصدقائنا النمساويين ونتعاطف ونتضامن معهم. المعركة ضد الإرهاب الإسلامي، إنها معركتنا المشتركة».

الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش: «أتباع بأسى شديد الهجمات الإرهابية العنيفة في فيينا.. أدين تلك الهجمات بأشد العبارات، وأؤكد تضامن الأمم المتحدة مع شعب وحكومة النمسا».

رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون: «أشعر بصدمة هائلة بعد الهجمات الإرهابية في فيينا. قلوبنا مع شعب النمسا. نقف متحدين معكم ضد الإرهاب».

رئيس وزراء الهند ناريندرا مودي: «أشعر بصدمة كبيرة وحزن عميق بعد الهجمات الإرهابية الغادرة في فيينا. الهند تقف مع النمسا في هذا الوقت العصيب».

رئيس وزراء أستراليا سكوت موريسون: «أشعر بصدمة كبيرة بعد الهجمات الإرهابية الشنيعة في فيينا».

رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل: «ندين أوروبا بشدة هذا العمل الجبان الذي ينتهك الحياة والقيم الإنسانية.. نقف إلى جانب النمسا».

رئيس وزراء كندا جاستن ترودو: «إطلاق النار الذي شهدته فيينا مروع ومفجع. ندين بأشد العبارات هذا العمل الإرهابي».

وزارة الخارجية السعودية: «ندين ونستنكر بشدة الهجوم الإرهابي في فيينا، ونؤكد تضامن المملكة مع النمسا في اتخاذها كافة الإجراءات الكفيلة بحفظ الأمن والأمنين من نزعات التطرف وأعمال الإرهاب والعنف بكافة أشكالها».

بريطانيا ترفع مستوى التهديد الإرهابي إلى «شديد»

عناصر من الشرطة البريطانية

لندن – «وكالات» : قالت وزيرة الداخلية البريطانية بريتي باتيل الثلاثاء، إن مستوى التهديد الإرهابي في البلاد رُفع إلى «شديد».

وكتبت الوزيرة على تويتر «المركز المشترك لتحليل الإرهاب عدل مستوى التهديد الإرهابي بالمملكة المتحدة من كبير إلى شديد».

وتابعت تقول «إنه إجراء احترازي ولا يستند إلى أي تهديد محدد. على المواطنين مواصلة توخي الحذر وإبلاغ الشرطة عن أي نشاط مريب».

ومستوى التهديد الجديد معناه أن من المرجح جداً حدوث هجوم حسب نظام التصنيف الحكومي. ومستوى «كبير» السابق كان يعني أن من المحتمل حدوث هجوم.

ويأتي رفع مستوى التهديد بعد أن قتل مسلح في فيينا، تم تعريفه بأنه إرهابي مُدان سابقاً، 4 أشخاص في هجوم الليلة الماضية.

بداية مناورات بحرية كبرى بين الهند وأمريكا واليابان وأستراليا

«وكالات» : قالت مصادر حكومية هندية إن الهند والولايات المتحدة واليابان وأستراليا بدأت الثلاثاء أكبر مناورات بحرية مشتركة منذ أكثر من 10 أعوام، في إطار جهود معادلة النفوذ العسكري والاقتصادي الواسع للصين في المنطقة.

ووسعت الهند مناورات «مالابار» التي تجريها سنويا مع الولايات المتحدة واليابان لتشمل أستراليا هذه السنة، لتضم بذلك جميع دول «كواد» التكتل غير الرسمي للأنظمة الديمقراطية الأربعة الكبرى في المحيطين الهندي والهادي.

وتتهم الصين الولايات المتحدة، التي تقود جهود تشكيل جبهة مشتركة بين حلفائها، بالتفكير «بعقلية الحرب الباردة» والتحيز الأيديولوجي.

وقالت وزارة الدفاع الهندية إن 5 قطع للبحرية الهندية، بينها غواصة شاركت في المناورات، إلى جانب مدمرة الصواريخ البحرية الأمريكية جون اس. مكين، والفرقاطة الأسترالية بالارات، ومدمرة يابانية.

وأضافت أن العسكريين من الدول الأربع لن يتواصلوا بشكل مباشر أثناء المرحلة الأولى من المناورات التي تستمر حتى 6 نوفمبر الجاري بسبب كورونا.

وقال مصدر عسكري إن الهند والولايات المتحدة ستدفع في وقت لاحق من هذا الشهر بحاملات طائرات في المناورات.

وقالت وزارة الدفاع في بيان: «المناورات تبرز المستويات العالية من التآزر والتنسيق بين القوات البحرية الصديقة، والتي تستند إلى قيمها المشتركة والتزامها بنظام دولي مفتوح، وشامل بين المحيطين الهندي والهادي».

وتأتي المناورات في وقت تخوض فيه الهند مواجهة عسكرية بسبب الحدود البرية المتنازع عليها مع الصين.

ارتفاع عدد ضحايا زلزال تركيا إلى 115

منقذون يبحثون عن ناجين محتملين في إزمير بعد الزلزال

أنقرة – «وكالات» : قالت إدارة الكوارث والطوارئ في تركيا أمس الأربعاء، إن جهود البحث والإنقاذ تركزت على مبنيين في مدينة إزمير غرب البلاد، أين ارتفع عدد قتلى الزلزال في بحر إيجه يوم الجمعة إلى 115 قتيلا.

وقالت السلطات إن اثنين من ضحايا الزلزال كانا في جزيرة ساموس اليونانية.

وأمس الثلاثاء وبعد 90 ساعة من وقوع الزلزال، انتشل رجال الإنقاذ في إزمير فتاة على قيد الحياة من تحت الأنقاض.

وقالت إدارة الكوارث والطوارئ التركية إن الزلزال أوقع إصابات بين 1035 شخصاً في إزمير، ولا يزال 137 يعالجون.

وتقع تركيا على خطوط صدع تجعلها عرضة لزلازل متكررة، إذ لقي أكثر من 500 حتفهم في زلزال في 2011 بفان في شرق البلاد، وقتل 18 ألف في 1999 بعد زلزال في شمال غرب البلاد.

الفلبين تسمح بالتنقيب عن النفط في مناطق بحرية متنازع عليها مع الصين

مانيلا – «وكالات» : أعلنت الفلبين أمس الأربعاء، أنها تستطيع التنقيب عن النفط في مياه بحر الصين الجنوبي دون مشاركة الصين، ما يشير إلى تزايد تشدد الفلبين ضد الصين في النزاع على السيادة في هذه المنطقة.

وقال وزير الطاقة الفلبيني ألفونسو كوزى إن شركة «بي. إكس.بي إنيرجي كورب»، تستطيع البحث عن النفط في منطقة ريد بانك، بالبحر المتنازع عليه حتى دون شراكة «تشاينا ناشيونال اوف شور أويل كورب» الصينية.

وأشارت وكالة بلومبرغ للأنباء أمس الأربعاء، إلى أن أحد فروع شركة النفط الفلبينية التي تتحادث مع الشركة الصينية حصلت على حق التنقيب عن النفط والغاز في المنطقة بموجب عقد الخدمة رقم 72، وهو واحد من خمسة عقود سمحت باستئناف النشاط في هذه المنطقة.

وأضاف وزير الطاقة الفلبيني، أنه إذا كانت الشركة الفلبينية قادرة على التنقيب بنفسها «يمكنها البدء في ذلك»، وذلك رداً على سؤال حول طلب شركة بي.إكس.بي إنيرجي الحصول على إذن السلطات الصينية لذلك.

وأشار الوزير إلى أنه إذا لم تكن الشركة الفلبينية قادرة على البحث بمفردها وتحتاج إلى شريك، يجب أن يتمثل هذا الشريك في الصين.

ويُذكر أن الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي، ألغى في الشهر الماضي حظراً استمر 6 أعوام، على التنقيب عن النفط في بحر الصين الجنوبي، في خطوة قال المتحدث باسمه إنها تأكيد لحقوق الفلبين في المياه المتنازع عليها، وتبنى الرئيس الفلبيني موقفاً أكثر تشدداً ضد الصين، وأصبح يميل أكثر إلى الولايات المتحدة التي كثفت أيضاً انتقاداتها لموقف بكين في الأزمة.

توقيف 4 أشخاص في تحقيقات هجوم نيس والمنفذ مصاب بـ «كورونا»

باريس – «وكالات» : أوقف 4 أشخاص إضافيين في إطار التحقيق في الهجوم بسكين الذي نُفذ في كنيسة في نيس، في جنوب شرق فرنسا، الخميس الماضي وأدى إلى مقتل ثلاثة أشخاص، وفق ما أفاد مصدر قضائي، فيما تبيّنت إصابة منفذ الهجوم الذي يعالج في المستشفى «بكوفيد19–»، ما قد يؤدي إلى تأخر عملية أخذ إفادته لأيام.

وأوضح مصدر قضائي، أن هؤلاء الأربعة اعتقلوا صباح الثلاثاء في منطقة فال–دواز في منطقة باريس.

ويشتبه بأن أحدهم ويبلغ من العمر 29 عاماً، كان على اتصال مع المهاجم التونسي إبراهيم العيساوي.

وأضاف المصدر أن الثلاثة الآخرين الذين تتراوح أعمارهم بين 23 و45 عاماً كانوا موجودين في منزل الأول.

قبل هذه التوقيفات، احتجزت الشرطة 6 أشخاص منذ يوم الخميس. لكن تم إطلاق سراحهم جميعاً، باستثناء مشتبه به واحد هو تونسي يبلغ من العمر 29 عاماً أوقف السبت في غراس على مسافة حوالى 40 كيومتراً من نيس.

ويُشتبه في أن هذا الرجل سافر مع إبراهيم العيساوي على متن القارب الذي رسا في جزيرة لامبيدوسا الإيطالية في البحر الأبيض المتوسط، ثم انتقل معه إلى فرنسا.

وأكد مصدر مقرب من الملف صحة المعلومات التي أوردتها صحيفة «لو فيغارو» اليومية والتي تفيد بأن إبراهيم العيساوي الذي أصيب بجروح خطيرة برصاص الشرطة الخميس، ثبتت إصابته بكوفيد– 19 ما يمكن أن يؤخر الاستماع لإفادته لأيام عدة.

والعيساوي وهو من مدينة صفاقس وسط تونس، كان لديه سجل إجرامي في بلده وتحول إلى الدين قبل عامين.

وتمكّن التحقيق من تحديد أنه وصل إلى نيس الثلاثاء 27 أكتوبر، أي قبل يومين من الهجوم.

وفي صباح يوم الهجوم الذي وقع في كنيسة في نيس، ذهب إلى غرفة للصلاة على مسافة مئات الأمتار من المحطة المركزية.

وقال الإمام الشيشاني المولد رمضان مغامادوف، إن «هذا الأمر يثير الكثير من الأسئلة، لا أحد يعرفه هنا ولا يعرف نيس ولا يوجد ملصق يعلن عن وجود غرفة الصلاة».

وقد أجاب ماغامادوف الجمعة على أسئلة المحققين لمدة ساعة.

وقال، «أنا مهتم أيضاً بطريقة وصوله إلى هناك، إذا أرشده أحدهم أو إذا سأل عن الطريق».

وصباح الخميس الماضي، قتل العيساوي بسكين ثلاثة أشخاص في غضون دقائق في كنيسة نوتردام دو لاسومبسيون في قلب مدينة نيس في جنوب شرق فرنسا. والضحايا هم امرأتان، إحداهما في الـ60 من العمر والأخرى أربعينية وتحمل الجنسية البرازيلية، وقندلفت الكنيسة الذي يبلغ من العمر 55 عاماً.

ويعتمد المحققون خصوصاً على الهاتفين المحمولين اللذين يعودان إلى المشتبه به وعلى التحقيقات التي أجريت في تونس وإيطاليا لتتبع رحلته وتحديد ما إذا كان هناك متواطئون معه.

وهذا الهجوم الإرهابي هو الثالث الذي يرتكب في فرنسا منذ إعادة صحيفة شارلي إيبدو نشر الرسوم الكاريكاتورية للنبي محمد في أوائل سبتمبر.

عناصر من الشرطة الفرنسية في موقع هجوم نيس

ارتفاع حصيلة قتلى حريق مستشفى في البرازيل إلى 8

«وكالات» : ارتفعت حصيلة قتلى الحريق الذي اندلع في مستشفى في ريو دي جانيرو الأسبوع الماضي إلى ثمانية قتلى، حسبما أفادت وسائل إعلام محلية.

وتم الإعلان في البداية عن وفاة اثنين من مرضى فيروس كورونا، أثناء عملية إجلاء حوالي 200 مريض من مستشفى بونسوسيسو في شمال العاصمة البرازيلية يوم 27 أكتوبر الماضي.

وارتفع عدد القتلى منذ ذلك الحين ووصل إلى ثمانية، الأحد، عندما توفيت امرأة (61 عاما) في مركز صحي للطوارئ.

ومن المقرر إعادة فتح أربعة أجنحة بمستشفى بونسوسيسو، الأربعاء.

وتحقق الشرطة في سبب اندلاع الحريق في المستشفى، الذي تردد أنه تم إخطاره بأنه ينتهك قواعد الحماية من الحرائق.